

ووجدتها رئيس المجمع فرصة مواتية ، ليثسُ على  
المسيح هجوماً « مقدساً » .. !

واقترب منه ، والناس يسمعون ، وقال له :

﴿ كيف تبريء في يوم السبت ﴾ .. ؟

واراد المسيح ان يلقيه درساً لا يفيق منه ، فقال موجهاً  
الخطاب إلى مقامه الكهنوتي الرفيع .. !!

﴿ يا مرائي ﴾ ..

﴿ أفتن سقط حمارك في بئر يوم

السبت ، أنقذته وأبرأته ﴾ ..

﴿ وحين يمرض إنسان ، تتركه في علته

إلى يوم الأحد ﴾ .. ؟؟ !!

أهناك كلام يقال في هذا المقام ، أعذب ، وأمتع ،  
وأروع ، وأنفذ من هذا الكلام ؟ .

ومرة أخرى ، أرادوا أن يلوموه ، لأنه يركز في يوم  
سبت .. فأجاب بعبارة الجامعة :

﴿ إنما خلقت السبت من أجل الإنسان ،

ولم يجعل الإنسان من أجل

السبت ﴾ .. !

إن الإنسان عند المسيح . هو الشمس التي تدور حولها  
قوانين المجتمع وتسير ..